

فَبِهِدَاهُمْ أَقْتَدَهُ الشَّيْخُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ الْبَدْر

عبدالرزاق البدر

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى - [00:00:00](#)

وسلم عليه وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد ايها المؤمنون عباد الله اتقوا الله تعالى وراقبوه جل في علاه بالغيب والشهادة والسر والعلانية. مراقبة من يعلم ان ربه يسمعه وتقوى الله جل وعلا عمل بطاعة الله على نور من الله رجاء - [00:00:33](#)

بالله وترك لمعصية الله على نور من الله خيفة عذاب الله ايها المؤمنون ان ربنا جل في علاه تفرد بالخلق والاصطفاء والاجتباء والاختيار وهو القائل جل وعلا وربك يخلق ما يشاء ويختار - [00:01:11](#)

وان الله عز وجل قد اختار من عباده صفوتهم وخيرتهم وافضلهم فميزهم سبحانه وتعالى بخالص فضله وعظيم منه وجزيل عطائه قال جل في علاه انا اخلصناهم بخالصة ذكرى الدار. وانهم عندنا - [00:01:43](#)

لمن المصطفين الاختيار انهم يا معاشر المؤمنين الرسل الكرام صفوة عباد الله وخيرهم على الاطلاق والله سبحانه وتعالى اختارهم لرسالته واصطفاهم واجتباهم وميزهم تبارك وتعالى على العالمين كما قال جل وعلا وكلا فضلنا على العالمين - [00:02:21](#)

وقال جل وعلا الله يصطفى من الملائكة رسلا ومن الناس وقال جل وعلا الله اعلم حيث يجعل رسالته عباد الله وهؤلاء الصفوة هم خيار الخليقة وصفوة العباد وقدوة العالمين جعل تبارك وتعالى - [00:02:59](#)

الايمان بهم اصلا من اصول الايمان وركنا من اركان الدين فلا قبول لطاعة ولا انتفاع بعبادة الا بالايمان بهذه الصفوة قال الله تبارك وتعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب. ولكن - [00:03:33](#)

من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبين وقال الله تعالى امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله - [00:04:02](#)

وقال جل وعلا يا ايها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب الذي انزل من قبل. ومن يكفر بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر. فقد ضل ضلالا بعيدا. وفي حديث جبريل المشهور - [00:04:30](#)

عندما سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر. وان تؤمن بالقدر خيره وشره عباد الله ان هؤلاء الصفوة الايمان بهم الذي هو اصل من اصول الايمان. يعني - [00:05:00](#)

اعتقاد صدقهم وانهم صادقون مصدوقون. بررة راشدون هداة مهديون وانهم من رب العالمين حقا مرسلون بعثهم الله بالرسالة وايدهم بالحجة والبيينة فبلغوا البلاغ المبين ونصحوا اممهم تمام النصح فما تركوا خيرا الا دلوا اممهم عليه. ولا شرا الا حذروهم منه - [00:05:32](#)

روى مسلم في الصحيح من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انه ما بعث من نبي قبلي الا كان حقا علي ان يدل امته الى خير ما يعلمه لهم - [00:06:17](#)

شر ما يعلمه لهم. وهكذا كانوا عليهم صلوات الله وسلامه اجمعين بلغوا الرسالة وادوا الامانة ونصحوا اممهم تمام النصح واوفاه عباد الله وهؤلاء الرسل امر العباد بالالتساء بهم. والاهتداء بهديهم. وترسم خطاهم - [00:06:40](#)

كما قال الله جل شأنه اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتضى. وقال جل وعلا قد كان لكم اسوة حسنة في ابراهيم والذين معه عباد الله وهؤلاء الرسل اتفقت كلمتهم على الدعوة الى توحيد الله - [00:07:13](#)

واخلاص الدين له جل في علاه فكلمتهم في الدعوة الى التوحيد واحدة. من اولهم الى اخرهم. قال الله تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت - [00:07:39](#)

وقال جل وعلا واسأل من ارسلنا من قبلك من رسلنا اجعلنا من دون الرحمن الهة يعبدون وقال جل وعلا واذكر اخا عاد اذ انذر قومه بالاحقاف. وقد خلت النذر من بين يديه ومن خلفه الا تعبدوا الا الله. والنذر الرسل - [00:08:01](#)

واجتمعت كلمة هؤلاء الرسل على عقيدة واحدة وايمان واحد واصول متفقة من اوله الى اخرهم كما في الصحيح عن نبينا صلى الله عليه وسلم انه قال والانبيا اخوة لعلات امهاتهم شتى ودينهم واحد. اي عقيدتهم من اولهم الى اخرهم واحدة. واما الشرائع - [00:08:29](#)

اعمال والتكاليف فانها قد تختلف من نبي الى اخر. كما قال الله جل في علاه لكل جعل منكم شرعة ومنهاجا عباد الله لقد قص الله علينا في كتابه من نبا المرسلين - [00:09:01](#)

وخبر النبيين. وقال جل في علاه لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب ما كان حديثا يفترى ولكن تفصيل الذي بين يديه وتصديق كل شيء هدى ورحمة لقوم يؤمنون. نعم عباد الله ان حياة الرسل عليهم صلوات - [00:09:24](#)

الله وسلامه مدرسة للعباد. في جميع الابواب وجميع المجالات. عقيدة وعبادة وخلق. وانما ضاع اكثر الخلق وتورطوا في انواع من التين والضلال بسبب بعدهم عن هدي المرسلين واصبح كثير من الناس اذا اراد ان يقرأ في السير والخبار والقصص لا يقرأ في سير - [00:09:54](#)

لهؤلاء الصفة وانما يقرأ في سير قوم لا خلاق لهم. وهنا عباد الله تتبدل القيم. وتتحول الفتن ويختل الاعتقاد وينحرف كثير من الناس عباد الله ان حاجة البشرية لمعرفة هدي المرسلين - [00:10:30](#)

والوقوف على سيرهم وخبارهم. والافتداء بهم والاكتماء اعظم الحاجات وضرورتهم الى ذلك اعظم الضرورات. نعم عباد الله ان حاجتهم الى ذلك اعظم من حاجة العين الى ضيائها والبدن الى الطعام والشراب والهواء. لان بمعرفة سير هؤلاء - [00:10:56](#)

والافتداء بهم حياة المرء الحقيقية. وسعادته في دنياه واخراه. فهم قدوة وهداة العباد. فما احوجنا عباد الله ان نعنى عناية عظيمة بسير المرسلين وقصص النبيين وخبار هذه الصفة من العالمين. ليكونوا لنا قدوة وفي جميع - [00:11:26](#)

احوالنا اسوة فنقتدي بهديهم ونهتدي بهداهم. لنكون بذلك من اهل والفضل والخيرية في الدنيا والاخرة. فان سعادة العباد متوقفة على تحقيق ذلك نسأل الله عز وجل ان يعمر قلوبنا اجمعين بمحبة النبيين والمرسلين - [00:11:56](#)

وبمعرفة اقدارهم وان يعيننا اجمعين على الاهتداء بهم والتأسي بهم وان لنا اجمعين من اتباعهم حقا وانصارهم صدقا انه تبارك وتعالى سميع الدعاء وهو اهل الرجاء وهو حسبنا ونعم الوكيل - [00:12:26](#)

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:12:57](#)

اما بعد عباد الله اتقوا الله تعالى عباد الله لقد ختم الله جل وعلا الرسالات برسالة نبينا الكريم عليه الصلاة والسلام وختم بنبوته النبوات وكتابه القرآن الكتب قال الله تبارك وتعالى - [00:13:25](#)

ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين وبرسالته عليه الصلاة والسلام ختمت الرسالة كلها وجاءت رسالته عليه الصلاة والسلام ناسخة لجميع الرسالات فلا يقبل الله من بعد مبعثه عليه الصلاة والسلام ديننا غير الدين الذي - [00:13:56](#)

بعثه الله به وانزله عليه. قال الله تعالى ان الدين عند الله الاسلام. وقال جل وعلا ومن يبتغي غير الاسلام ديننا فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين وقال جل وعلا اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت - [00:14:32](#)

لكم الاسلام ديننا. ولهذا صح في الحديث عنه عليه الصلاة والسلام انه قال ما من يهودي ولا نصراني يبلغه ما يبلغه ما بعثت به ثم لا يؤمن الذي جئت به الا كان حقا على الله ان يدخله النار. او كما قال صلوات الله وسلامه عليه - [00:15:02](#)

عباد الله لنحمد الله جل وعلا كثيرا ان جعلنا من امة هذا الرسول الكريم. صلوات الله وسلامه عليه. ولنعم قلوبنا بما حبته محبة

